

# مناجات - ربنا وملأنا ترانا نحن أرقائك الأمناء

حضرة شوقي أفندي

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (٢) - مجموعه مناجات حضرت ولي أمر الله، نشر سوم، آلمان  
١٥٧ بديع، صفحه ١٢

رَبَّنَا وَمَلَأْنَا، تَرَانَا نَحْنُ أَرْقَاؤُكَ الْأَمْنَاءُ، مُتَوَسِّلِينَ بِأَهْدَابِ كِبْرِيَاثِكَ وَمُشْتَاقِينَ لِمُشَاهَدَةِ سَطُوعِ أَنْوَارِ وَعَدِكَ. نَزَّ  
قُلُوبِنَا يَا إِلَهَنَا وَأَشَدُّ أَزُورِنَا وَقَوِّ ظُهُورِنَا وَابْسُطْ أَجْنِحَتِنَا وَبَسِّرْ مَنَا وَأَلْهَمْنَا مَا يَسْتَعْلُو بِهِ أَمْرُكَ الْأَبَدُ الْأَسْنَى وَتَحَقِّقْ  
بِهِ غَلْبَةَ شَرِيعَتِكَ السَّمْحَاءِ عَلَى وَجْهِ الْغِبْرَاءِ. تَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا مُغِيثِنَا عَلَى مَا وَقَفَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُخْتَارِينَ فِي مَلَكُوتِكَ  
وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِإِيصَالِ نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ وَخَصَصْتَهُمْ لِإِقْدَادِ نُورِكَ الْمُبِينِ فِي صُدُورِ مَشَاهِيرِ الْأَرْضِ  
وَسَلَاطِينِهَا وَمَا هَذَا إِلَّا مِنْ بَدَائِعِ صُنْعِكَ وَشُؤْنَاتِ أَمْرِكَ وَأَيَاتِ سُلْطَنَتِكَ يَا جَذَابَ الْعَالَمِينَ. تَرَاهُمْ يَا مَحْبُوبِنَا  
الْأَبِي يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْكَ وَالسِّنْتَهُمْ تَدْلَعُ بِشُكْرِكَ وَشَنَائِكَ وَقُلُوبُهُمْ تَذُوبُ شَفَقَةً لِمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ أَحْبَبِكَ فِي مَوْطِنِكَ  
الْكَرِيمِ، عِبَادٌ اسْتَهَرُوا بِالْوَفَاءِ فِي مَجَامِعِ ذِكْرِكَ وَمَسْتَهَمُوا بِالْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ فِي سَبِيلِكَ بِشَأْنِ أَغْلَقْتَ عَلَى وَجُوهِهِمْ  
أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ وَأَخَذْتَهُمُ الْحَسْرَاتِ تَوْقًا لِلْمَشَارِكَةِ مَعَ أَصْفِيَاثِكَ فِي انْتِشَارِ أَمْرِكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا. خُذْ  
بِأَيْدِيهِمْ يَا رَبَّنَا الْمَنَانَ وَأَزِلْ كُرُوبَهُمْ وَخَفِّفْ بَلَاءَهُمْ وَأَنْعَشْ فُؤَادَهُمْ وَمَهِّدْ لَهُمُ السَّبِيلَ وَارْفَعْ بِقُوَّتِكَ مَوَانِعَ التَّبْلِيغِ  
فِي تِلْكَ الْعُدُودِ الْقُصُوى، صُفِّعْكَ الْجَلِيلِ وَشَتَّتْ شَمْلَ الْمُعْتَدِينَ وَالْمُجْرِمِينَ مِنْ أبنَائِهِ وَأَقْطَعْ دَائِرَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ عُلَمَائِهِ  
الْجُهَلَاءِ وَزَيِّنْ هِيَآكِلَ وُلَاةِ الْأُمُورِ مِنْ حُكَّامِهِ وَرُؤَسَائِهِ بِرِدَاءِ الْعَدْلِ وَالتَّقْدِيرِ وَأَنْقِذِ الْجُمْهُورَ مِنْ رَعِيَّتِهِ مِنْ غَمْرَاتِ  
الذَّلِّ وَالخَمُولِ وَأَنْفِخْ فِيهِمْ رُوحَ الْحَيَاةِ وَأَسْلِكْهُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ يَا مُغِيثِ الْمَلْهُوفِينَ. اسْتَجِبْ دَعَاءَ أَنْصَارِكَ يَا مُسَبِّبَ  
الْأَسْبَابِ وَفَاتِحِ الْأَبْوَابِ وَأَدْرِ كُهُمْ وَأَنْصِرْهُمْ بِسُلْطَنَتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.

بنده آستان شوقي



ORIGINAL